أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية

The importance of scientific publishing from the point of view of graduate students in Saudi universities

أ. عبير سعيد عبد اللطيف الشهراني - باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد - إدارة التعليم بمنطقة عسير- المملكة العربية السعودية

Email: alalom-2013@hotmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية النشر العلمي للطلبة وللجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠) طالبا وطالبة من الملتحقين ببرامج الماجستير والدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أهمية النشر العلمي سواء للطلبة أو للجامعة كانت بدرجة كبيرة جدا وبمتوسط بلغ (٤,٢٧)، وبانحراف معياري قدره(٠,٨٥)، وجاءت أهميته للجامعة في الرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدا وبمتوسط بلغ(٤,٣٥) وبانحراف معياري قدره(٠,٥٨) ، بينما جاءت أهميته للطلبة في الرتبة الثانية وبدرجة كبيرة جدا وبمتوسط بلغ(٤,٢)، وبانحراف معياري قدره(٠,٤٩) ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى الدرجة العلمية الملتحقة بها الطلبة.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي- طالبات كلية التربية.

Abstract

The current study aimed to identify the importance of scientific publishing for students and the university from the point of view of postgraduate students at the College of Education at King Khalid University, The study used the descriptive approach, and used the questionnaire as its tool, and the study sample consisted of (250) students enrolled in master's and doctoral programs. The study reached a number of results, including that the importance of scientific publishing, whether for students or for the university, was very big, with an average of (4.27), and a standard deviation of (0.85), and its importance to the university came in the first rank to a very big degree, with an average of (4.35), and a standard deviation of (0.58), While its importance for students came in the second place, to a very big degree, with an average of(4.2), and a standard deviation of (0.49),the results of the study also indicated that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample members due to the academic degree to the student was enrolled.

Keywords: scientific publishing - female students in faculty of education.

مقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية خلال الثلاثة عقود السابقة نموا متزايدا في عدد الجامعات، ومراكز البحوث العلمية والتطبيقية المتخصصة، وبناء على ذلك تخرج آلاف الطلبة من حملة الشهادات العالية والتخصصات الدقيقة، ويشير ذلك إلى أهمية التعليم بصفة عامة وكذلك أهمية البحث العلمي رافق ذلك وكنتيجة طبيعية له نمو متزايد في مجال النشر العلمي.

ويعتبر النشر العلمي ضرورة من ضروريات البحث، من هنا فإن الدول المتقدمة عملت على تهيئة المناخ المناسب والملائم للباحثين والناشرين، وشجعتهم من خلال التحفيز المادي والمعنوي، مما أدى إلى تراكم المعارف المتنوعة بشكل كبير، فساعد ذلك على علاج الكثير من المشكلات المستعصية والصعبة في شتى المجالات(القاسم، حسام،٢٠١٩ ، ٢٢٧٤).

وتظهر أهمية النشر العلمي في إثراء المعرفة العلمية الانسانية في شتى المجالات، تنمية مهارات البحث العلمي والترجمة والتأليف وخلق حركية تحفيزية، توثيق الإنتاج العلمي وخلق إطار تحفيزي ، تبادل الخبرات والمعارف وخلق قنوات اتصال علمية مفيدة، كما يعد النشر من العوامل التي ترفع الجامعة علميا وتحسن سمعتها أكاديميا مما يخلق لها تنافسية علمية، تجلب إليها زيادة في الإقبال، وطلبا عليها من قبل الطلبة وهيئة التدريس والعلماء، بل أصبح النشر العلمي عاملا يحسن تصنيف المؤسسة محليا ووطنيا وإقليميا وعالميا(براهيم والهواري ، ٢٠١٩، ١٢٨).

وتحدد هلول(٢٠١١، ١٥١) بعضا من أهداف النشر العلمي في المساهمة الفاعلة في تطوير طرائق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد، تنشيط حركة البحث العلمي، معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى، تنمية الوعي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق، ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق لذلك، وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين.

ويشير زواحي (٢٠٢١،٣٣٦) إلى أنه يمكن تلخيص أنواع النشر العلمي في ثلاثة أنواع هي:

١- النشر من خلال المحاضرات في الندوات والمؤتمرات: حيث يتمكن الباحث من عرض النتائج الأولية التي توصل إليها ومناقشتها مع المختصين والمهتمين بالمجال.

٢- النشر من خلال الملصقات(poster) في الندوات والمؤتمرات: ويتم في المؤتمرات الكبيرة التي يفوق فيها عدد الأبحاث المقدمة إمكانية عرضها في شكل محاضرات، وهو عبارة عن وسيلة سريعة للنشر والحصول على الأولوية في حق ملكية النتيجة التي توصل إليها الباحث.

٣- النشر في المجلات العلمية المحلية والعربية والعالمية المحكمة: وهي الطريقة الأكثر انتشارا واستمرارية واكتمالا لأنها تشمل جزء من البحث مع النتيجة المؤكدة التي تم الحصول عليها، وتحكم من قبل اختصاصيين بالمجال، وتقوم وتدقق قبل أن يصار إلى نشرها ووصولها ليد الباحثين الآخرين أو المعينين من الفئات المستهدفة .

كما قد يكون النشر ورقيا فقط أو الكترونيا فقط أو ورقيا وإلكترونيا بنفس الوقت وقد يكون مفتوحا ومتاحا مجانا للجميع أو يكون مدفوعا والمتاح منه هو ملخص عن البحث فقط.

ونظرا لأهمية النشر العلمي فقد تناولته مجموعة من الدراسات السابقة بالبحث والدراسة مثل دراسة (السفياني،٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية ،ودراسة (الدهشان، ٢٠٢٠) والتي سعت إلى استعراض ومناقشة أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال النشر العلمي ومعايير ترتيبه وتقييمه، ودراسة (المغذوي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على معيقات النشر العلمي في المجلات السعودية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية isi من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، ودراسة(G. Richtig et al.,2018) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات والتحديات التي تنتج عن النشر العلمي في المجلات المزيفة، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في النشر العلمي في أوعية النشر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في جامعات الوطن العربي من وجهة نظرهم، ودراسة(الخثعمي، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني باعتباره توجهًا جديدًا للنشر العلمي للمعلومات، ودراسة (Lages, Pfajfar, & Shoham,2015) التي هدفت إلى تحديد أسباب تسويق البحوث العلمية في دول الشرق الأوسط وإفريقيا ، وكذلك تعرف تحديات إتاحة ونشر البحوث في المجلات العلمية في تلك الدول، وتأتي الدراسة الحالية استكمالا للجهود السابقة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

يعد الباحث العنصر الأساسي في النشر العلمي، فهو منبع المعلومات الأصيلة والأفكار المبتكرة لأن النشر العلمي يتطلب باحثين جادين غزيري الإنتاج والمعرفة، وإلا فقد هذا النشر استمراريته وكينونته، وابتعد عن أهدافه الموضوعية والمتمثلة بالتحيزات العلمية والتجهيزات المادية، والدعم المالي والإداري من مؤسسته، إذ أن عدم توفر مثل هذه الإمكانيات سينعكس سلبا على الباحث وإنتاجيته وعلى مقدرته على نشر بحوثه (همشري،٢٠١٥ ، ٣).

وباستعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت النشر العلمي والبحث في مصادر المعلومات الالكترونية مثل دار المنظومة ومكتبة الملك فهد وغيرها وباستخدام كلمات مفتاحية مختلفة في كل مرة لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا عامة أو طلبة كليات التربية بصفة خاصة.

كما وأنه ونظرا لكون الباحثة طالبة في مرحلة الماجستير بجامعة الملك خالد فقد لاحظت أن أهمية النشر العلمي بالنسبة للطلبة وللجامعة غير واضحة في أذهان الكثيرين من الطلبة، حيث ينظر إليها في الغالب على أنها مجرد طريقة لتحقيق شروط بعض الجامعات بضرورة نشر بحث علمي قبل المناقشة أو قبل منح الدرجة العلمية على حسب أنظمة كل جامعة أو كلية، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بتطبيق استطلاع للرأي دار حول مدى معرفة الطلبة بأهمية النشر العلمي بالنسبة لهم وللجامعة، وجاءت نتيجة الاستطلاع لتؤكد عدم معرفة الطلبة بنسبة كبيرة لأهمية النشر العلمي لهم وللجامعات، الأمر الذي كان دافعا للقيام بالدراسة الحالية للتعرف على أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، والتي تحددت مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هي أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟

أسئلة الدراسة: يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؟

٢- ما أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى نوع الدرجة العلمية الملتحق بها الطلبة(ماجستير – دكتوراه)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

٢- أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

٣- وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى نوع الدرجة العلمية الملتحق بها الطلبة (ماجستير – دكتوراه)؟

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

١- قلة الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تناولت النشر العلمي بصفة عامة، وكذلك عدم عثور الباحثة على دراسة تناولت أهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكليات التربية.

٢- تظهر الدراسة الحالية أهمية النشر العلمي بالنسبة للطلبة وللجامعة من وجهة نظر الطلبة، الأمر الذي يمكن أن يفيد في تدعيم هذه الأهمية وتغيير اتجاهات بعض الطلبة نحو النشر العلمي.

٣- سوف تقدم الدراسة الحالية مجموعة من المقترحات يؤمل الاستفادة منها في فتح الباب أمام باحثين أخرين للقيام ببحوث حول النشر العلمي بصفة عامة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على أهمية النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا، أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا(ماجستير – دكتوراه) .

الحدود المكانية : طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ/٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

مصطلحات الدراسة:

النشر العلمي: يعرف الصباحي والحداد(٢٠٢١ ، ١٨٣) النشر العلمي بأنه نشر الأبحاث العلمية عبر أوعية (دوريات، كتب، مكتبات رقمية، مؤتمرات علمية، ندوات علمية ... الخ) محكمة وفق معايير علمية محددة بغرض التنافس وتنمية

المعرفة وتبادل الخبرات والمهارات البحثية بين الباحثين والجامعات، وبين الجامعات فيما بينها، لضمان تحقق الأهداف واستمرارية التطوير المنشود.

طلبة الدراسات العليا: تعرف أبو زعرور (٢٠٠٩، ٣٨) طلبة الدراسات العليا بأنهم الطلبة المنتظمون المسجلون في أي من برامج الدراسات العليا وتخصصاتها من أجل الحصول على درجة علمية أعلى (ماجستير- دكتوراه).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الإطار النظري:

نشأة وتطور النشر العلمي:

يعود تاريخ النشر العلمي إلى بدايات التجمعات السكانية، حيث بدأت بالأسلوب الشفهي، اعتمادا على خبرات وتجارب الفرد، مع نمو مهاراته العقلية، واستمرت عبر العصور التاريخية؛ حيث بدأت بتوثيق الأفكار ونشرها من خلال الرقم الطينية بعد اختراع الكتابة في وادي الرافدين سنة ٣٢٠٠ق.م، ثم انتشرت بعد ذلك المسلات والأختام والنقوش على الجلود وواجهات المعابد والقصور، حيث أصبح ذلك وسيلة من وسائل النشر العلمي، وبعد ابتكار الكتابة فتحت أمام الإنسان الطريق لكي يواصل تطوره إلى المستوى الحضاري، واستمرت الحال على هذا المنوال إلى أن تم اختراع الطباعة سنة ١٤٥٦ في ألمانيا، حيث أحدثت الطباعة ثورة هائلة في نشر المعرفة تجسدت في سرعة وعدد وأنواع المواد المطبوعة في مختلف دول العالم(منور،٢٠٢١ ، ٢١٩).

وتستكمل السرحاني(٢٠١٢، ٢١٥) نشأة وتطور النشر العلمي فتشير إلى أن نشر البحث العلمي ظهر أول مرة في فرنسا في عام ١٩٦٥ بمجلة أسبوعية أعقبها ظهور الدوريات المتخصصة، كما كان مقصورا على الطباعة الورقية والتحرير وإيداعها في المكتبات، كالكتب والرسائل العلمية وكان للآلة إسهام واسع في تطور تلك المرحلة، ومن ثم ظهرت التكنولوجيا التي أسهمت في عملية الابتكار العلمي، ووفرت الجهد والتكلفة على كثير من الباحثين، وعملت على التقارب بين الجامعات ورواد البحث العلمي في ظل العولمة، ومثلت تلك المرحلة ظهور الإنترنت وتنوع الشبكات التي وفرت قاعدة بيانات ومعلومات يسهل الوصول إليها، وحفظها وكل هذا وذاك عمل على تطور النشر العلمي الذي أصبحت فيه المجلات والدوريات العلمية المحكمة يحكمها أبعاد ومعايير التصنيف العالمي، وقد نتج النشر الإلكتروني وفق المنصات والمؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات ونقلها، فانعكست على تطور المجتمع ورقيه.

مفهوم النشر العلمي:

تأتي كلمة "نشر" بعدة معان في اللغة العربية منها: أذاع، فرق، طبع، نحت، وبسط وفي هذا الأخير قولهم نشر الثوب، إذا بسطه(أنيس ومنتصر والصوالحي وأحمد،٩٧٧،٢٠٠٤).

ويعرف عباس(٢٠١٩،١٧) النشر العلمي بأنه "نقل الأفكار العلمية والأبحاث بشكل مقصود و مرتب على أسس نظريات الاتصال والاستقبال الفكري، من أجل أن يكون ممهدا للباحثين الآخرين، ومقدما لمعلومات مهمة ومفيدة تساعدهم على إكمال أبحاثهم العلمية بنجاح.

كما يعرف النشر العلمي بأنه" حقل فرعي من النشر الذي يقوم بتوزيع الأبحاث الأكاديمية ويعتمد على عملية التحكيم التحريري لتأهيل النصوص للنشر" (صالح ورابح، ٢٠١٩، ٢٦٠).

ويرى الأمارة، وجابر(٢٠١٧، ١٣٣) أن النشر العلمي هو " الوسيلة الفاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها لكي تغطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه".

ويقدم الدهشان (٢٠٢٠، ٨) وجهة نظر حول مفهوم النشر العلمي هي أن النشر العلمي اصطلاحا لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة، والنشر العلمي عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج إلى المعنيين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته.

ولذلك ترى الباحثة أن النشر العلمي عبارة عن وسيلة يقدم بها باحث أو مجموعة باحثين ما أنجزوه من نتاج فكري أو منهجي عبر أحدى طرق النشر العلمي المعروفة سواء كان ذلك النشر بصورة ورقية أو بصورة الكترونية.

أهمية النشر العلمي:

تظهر البرق(٢٠٢٠، ٤٩-٦٣) أهمية النشر العلمي بالنسبة لجميع أطرافه(المؤسسة، الناشر، الباحثين الأخرين) في أنه:

- يساعد في تقديم صورة حسنة للمؤسسة الناشرة ما ينتج عنها علاقة متبادلة ذات فائدة بين الباحث والمؤسسة.

- يساهم النشر العلمي بعلو مستوى وقيمة المؤسسة العلمية والجامعة الأكاديمية التي ينتمي إليها الباحث.

- توضع الأبحاث العلمية والأعمال المنشورة من ضمن إنجازات المؤسسة التعليمية أو الجهة الناشرة.

- يمكن النشر العلمي من جني المال والربح إذا كانت المؤسسة والجهة الناشرة تهدف إلى ربح مالي.

كما تعود عملية النشر العلمي بالفائدة على الأساتذة والباحثين حيث تساهم في:

- الحفاظ على نصيبهم من الحصول على الوظائف التي تعلن عنها الجامعات أو المؤسسات التعليمية.

- يساعدهم في الحصول على ترقيات إلى مكانة أعلي وبالتالي تحسن الوضع الاقتصادي له مما يحقق انتعاش الوضع الاقتصادي في البلد ولو بنسبة بسيطة جدا.

- يمكن من تقديم دعم للأبحاث والمشاريع العلمية من قبل ممولين، وحصول أصحاب الأبحاث المميزة على جوائز دولية.

- النشر المستمر من قبل الأساتذة تعطيهم الخبرة الكبيرة في مجال دراستهم.

- يساعد النشر العلمي بانفتاح مجالات جديدة في العلم المعرفي والفكري والعلمي.

- رفع المستوى الثقافي للباحثين ، وإمكانية تقديمهم للبعثات الخارجية.

- يساعد النشر العلمي على نشر أفكار الباحثين وبعضها يمكن أن يتم تحويلها إلى مشاريع جديدة .

– زيادة أعداد الدراسات السابقة التي تأخذ حيز في إعداد البحث العلمي وبالتالي حداثة الدراسات العلمية ، فهنالك علاقة وثيقة تربط الدراسات السابقة والأبحاث العلمية المنتشرة.

كما يرىPuuska(2014,17) أن النشر العلمي تظهر أهميته في تحسين العمل لدى الباحثين والمؤسسات ومعرفة كل جديد، كما يسهم في استكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه لطلبة الدراسات العليا، وترقية أعضاء هيئة التدريس التي تشترط كتابة عدة أبحاث علمية ونشرها في مجلات علمية محكمة، كما يعد شرطا أساسيا في حصول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمراكز البحثية على الرتب العلمية والترفيع الأكاديمي أو الوظيفي، كما يسهم في رصانة البحث العلمي من خلال تداوله بين الباحثين في أبحاثهم المنشورة ، ويساعد في بناء شراكة وتواصل بين الجامعات والباحثين مع بعضهم البعض

وترى الباحثة أن قيمة وأهمية النشر العلمي يمكن أن تظهر في مساعدة الباحثين الأخرين وفتح المجال أمامهم عن طريق ما تقدمه البحوث والدراسات المنشورة من مقترحات بدراسات أخرى في المجال، كما يمكن أن يساعد النشر في التعرف على باحثين من دول أخرى لهم نفس الاهتمامات البحثية مما قد ينتج عنه مشروعات بحثية مشتركة تكون ذات نوعية أعلى.

أخلاقيات النشر العلمي:

يرى الشاهر (٢٠٢١، ٥٥٤) أن النشر العلمي لا يستقيم الا باستقامة الباحث المؤهل لهذه المسؤولية العلمية، حيث يجب أن يتمتع بالأخلاق العلمية العالية. ومن أبرز أخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتمتع بها الباحث الذي يقوم بالنشر العلمي ما يلي:

- التواضع: فالباحث يجب أن يكون متواضعا متقبلا لانتقادات الآخرين وآرائهم.

- الدقة والأمانة: وهي من أخلاقيات البحث العلمي التي يجب أن يتمتع بها الباحث من حيث عدم اختلاق المعطيات والنتائج.

- الانصاف والموضوعية: فالباحث يجب أن يكون منصفا وموضوعيا في بحثه وأن يقوم بإجراء المناقشات بالاعتماد على الأدلة والبراهين.

-عدم التحيز لوجهة نظره أو لوجهة نظر معينة متبناه من قبل باحثين أخرين.

- مراعاة شعور الأخرين: وهم عينة الدراسة المستهدفة لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانهزامية او الاستسلام نتيجة كبر السن أو المرض، أو عدم القدرة على الفهم والتعبير.

- احترام الحقوق الفكرية.

- سرية المعلومات: فمن أخلاقيات البحث العلمي حماية عينة الدراسة في كل الأوقات والحرص على عدم الكشف عن هويتهم وأسرارهم.

-مراعاة القيم السائدة في المجتمع: التي يقرها الدين والعقل والعرف، وأن يتعامل مع أبناء مجتمعه عامة ومع زملائه في العمل والعاملين معه خاصة على أساس من الصدق.

الثقة: حيث يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة ويحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم حتى يحصل على نتائج أكثر دقة.

النشر الالكتروني:

يعرف النشر الالكتروني بأنه استخدام كافة إمكانات الكمبيوتر وأجهزته وملحقاته وبرمجياته، في تحويل

المحتوى العلمي المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية حيث يتم نشره على أقراص ليزر (DVD-CDROM-VDC) أو من خلال شبكة الانترنت(الحاج،٢٠١٣، ١٦٩).

كما يعرفه عليان والسامرائي (٢٠١٠، ٢١) بأنه الطريقة التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصورة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت.

ويتميز النشر الالكتروني بمجموعة من المميزات يحددها همشري (٢٠١٧، ١٧٥) بعد مراجعته لمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة في السرعة في التوزيع والإنتاج، وخفض تكلفة النشر، واختصار الوقت، وتوفير المساحة، وسهولة البحث عن المعلومات واسترجاعها، والتفاعلية، وامكانية طباعة الأجزاء المطلوبة فقط، وامكانية استخدام الوسائط المتعددة، وتشجيع النشر الذاتي الذي يتيح للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة من مواقعهم على شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين أو مسوقين، الاستمرارية لأن البحث أو المقال أو الكتاب المنشور الكترونيا لا تنفذ طبعاته من السوق، وهي ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي.

وعلى الرغم من تلك المميزات إلا أن النشر الالكتروني أظهر مجموعة من المشكلات وتواجهه مجموعة من العقبات يوردها سليم (٢٠١٢، ٢٥-٢٦) بعد مراجعته لمجموعة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الاتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونيا، جودة الحروف المطبوعة والمقروءة على الشاشة لا تعادل جودة الحروف المطبوعة في الكتاب، تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بإدارة الحقوق الرقمية والحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية ولقراءة هذه الكتب، تخوف الباحثين(أعضاء هيئة التدريس في الجامعات) من عدم احتساب أبحاثهم المنشورة الكترونيا لغايات الترقية، انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين من أكثر المشاكل المترتبة على النشر الالكتروني، اللغة بدورها من مشاكل النشر الإلكتروني إذ أن نسبة كبيرة من قواعد المعلومات على الخط المباشر، أو أقراص الليزر تكون بلغة لا يتقنها الباحث أو المستعمل، وقد يزيد الأمر تعقيدا في حالة عدم توفر ترجمة للمحتوى المقروء الى لغة القارئ، خطر الفيروسات التي يقوم قراصنة المواقع بإدخالها إلى الحاسبات الحاملة للبيانات والمعلومات يظل أمرا ممكنا حتى في البلدان الأكثر تطورا في العالم، التسويق الإلكتروني للمحتوى لأنه بالرغم من كل المغريات التي يظهرها النشر الإلكتروني، فما زال هناك الكثير من العمل المطلوب لتسويق المحتوى الكترونيا من ناحية توفير بوابات ومواقع لتسويق وبيع المحتوى من خلال الإنترنت، وخاصة في الدول العربية وما يصادفها من مشاكل تتعلق بحماية المحتوى وأنظمه الدفع الإلكتروني.

ثانيا الدراسات السابقة:

دراسة(السفياني،٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) عضوا من الهيئة التدريسية ومساعديهم في الجامعات اليمنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعيقات المالية تأتي في الرتبة الأولى ، ثم المعيقات التنظيمية والتشريعية، ثم المعيقات الشخصية والاجتماعية،

وأخيرا المعيقات الإجرائية. كما أشارت النتائج إلى مجموعة من المقترحات؛ لمعالجات معيقات النشر العلمي في الجامعات اليمنية، منها: إعادة النظر في اللوائح والقوانين الصادرة عن التعليم العالي المتعقلة بالترقيات العلمية، ووضع استراتيجيات لتشجيع وتحفيز وتمويل عملية النشر العلمي، وتسهيل إجراءاته، وتوفير متطلباته المادية، والفنية، وتوجيه مواضيع البحث العلمي بما يخدم الجامعة والمجتمع وتطلعاتهما.

دراسة(علي، ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على قواعد النشر في مجلات مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية المتاحة عبر شبكة الإنترنت؛ لدراستها وتحليلها، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في صورة المسح الشامل لجميع المجلات العلمية التي تصدرها مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية، والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، كما هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لقواعد النشر في المجلات محل الدراسة، وتوجيه مجموعة من التوصيات للقائمين على مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهدافها، واعتمدت على قائمة مراجعة صممت بعد الاطلاع على قواعد النشر في مجلات مراكز النشر العلمي وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود عشرة مراكز فقط للنشر العلمي بالجامعات السعودية متاحة على الإنترنت، وستة مراكز نشر علمي فقط من أصل (١٠) بنسبة ٦٠٪ تقوم بإصدار المجلات العلمية، ويوجد تفاوت في محتوى وحجم قواعد النشر في المجلات العلمية محل الدراسة، وعدد مجلات العلوم العلمية التطبيقية المتاحة قواعد نشرها عبر شبكة الإنترنت (١٢) مجلة من أصل (٢٢) بنسبة ٥٤,٤٪ من مجلات العلوم التطبيقية، وعدد مجلات العلوم الإنسانية المتاحة قواعد نشرها عبر شبكة الإنترنت (١٢) مجلة من أصل (١٩) بنسبة ٦٣٪ من مجلات العلوم الإنسانية.

دراسة(المغذوي، ٢٠١٩): هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات النشر العلمي بقاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، مع بيان تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٦٠٠) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى وجود مجموعة من المعوقات للنشر العلمي بقاعدة البيانات العالمية (isi) من أبرزها: غياب الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة والمبدعة، غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات (isi) في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها، صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات (isi)، ضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء تعديلات المحكمين من قبل هيئة النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات(isi) ، ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة، الالتزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون، طول الفترة الزمنية بين تقديم البحث ونشره في المجلات التابعة لقاعدة بيانات(isi) ، توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع/ الرتبة الوظيفية/ التخصص).

دراسة (حسين، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى بناء خارطة طريق للباحثين لكيفية نشر البحوث العلمية في مجلات علمية رصينة، واستخدم الباحث المنهج المختلط للوصول إلى ذلك بتوظيف أدوات الأسلوب التحليلي والتأملي والمقابلة الشخصية مع الخبراء والمتخصصين، وتوصلت الدراسة إلى أن عدة عوامل تؤثر على عملية النشر العلمي في البلاد العربية منها ما يتعلق بإجراءات نظامية حكومية، ومنها ما يتعلق بمهارات الباحثين، ومنها ما يتعلق بالبحث ذاته.

دراسة(G. Richtig et al.,2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والتحديات التي تنتج عن النشر العلمي في المجلات المزيفة، حيث تعتبر المؤسسات التي تنشر المجلات المزيفة مشكلة ناشئة في مجال الأدبيات العلمية لأنها تسعى فقط إلى استنزاف المال من المؤلفين دون تقديم أي خدمة للمؤلفين أو القراء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق الجودة العلمية للمقالات والبحوث العلمية المنشورة في تلك المجلات مشكوك فيها لأن المزيد والمزيد من الناس يقرؤون هذه المجلات ويعتمدون على المعلومات التي يقدمونها.

دراسة (Lages, Pfajfar, & Shoham,2015): هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب تسويق البحوث العلمية في دول الشرق الأوسط وإفريقيا، وكذلك تعرف تحديات إتاحة ونشر البحوث في المجلات العلمية في تلك الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إجراء مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لتحديد الأوراق المنشورة في (٢٣) مجلة عالية الجودة، نتج عن هذا البحث (٣٠١) مقالاً، من بينها (١٢٥) مقالاً استندت إلى بيانات أولية أو ثانوية تم جمعها من مصدر محلي في تلك المناطق. مؤلفو هذه المقالات الـ (١٢٥) يشكلون عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى من أشد التحديات التي تواجه النشر الدولي نقص الموارد المتاحة على المستوى المؤسسي والحكومي ، وأيضا نقص المهارات الأكاديمية اللازمة لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وعدم توافر البنية التحتية في المؤسسات الجامعية، كما أن هناك اهتمام ضئيل من جانب محرري المجلات العلمية.

دراسة(الخثعمي،٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني باعتباره توجهًا جديدًا للنشر العلمي للمعلومات، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينتها من (٨٣) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بلغت ٨٧٪ ذكروا أن لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني؛ وأن معظمهم بنسبة ٨١٪ يرون أن النشر الإلكتروني له أهمية كبيرة. وأن من أبرز الأسباب التي دفعتهم للنشر الإلكتروني هو الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في إيصال المعلومة إيصالًا أسرع.

دراسة(Chireshe , Oupa & Shava, 2014) : هدفت الدراسة إلى تعرف وجهات نظر المحررين حول سبب عدم قبول النشر العلمي لبعض المقالات، تم استخدام تحليل المحتوى للبيانات شارك فيه ثلاثة (٣) محررين في الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن عدم القدرة على التمسك بأسلوب الدورية، والمحتوى المنظم بشكل سيئ وهيكلية الورقة، وعدم تحرير اللغة، والحجج سيئة التنظيم، وعدم الاهتمام بتعليقات المراجعين هي بعض العوامل الرئيسية التي تسهم في عدم قبول مقالات المجلات للنشر.

تعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدراسة النشر العلمي، وتتفق مع الدراسات السابقة التي تم عرضها ماعدا دراسة(حسين،٢٠١٤) في استخدامها للمنهج الوصفي، وتتفق كذلك مع بعض الدراسات السابقة (السفياني،٢٠٢١ و المغذوي،٢٠١٩ و الخثعمي ،٢٠١٥) في استخدامها للاستبانة كأداة لها.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأهمية النشر العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حيث لا توجد في حدود علم الباحثة دراسة سابقة تناولت هذه النقطة البحثية من وجهة نظرهم.

- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلتها وأهميتها، ومصطلحاتها ،وكذلك إعداد أدواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على أهمية النشر العلمي (بالنسبة للطلاب وبالنسبة للجامعة) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد، وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى نوع الدرجة العلمية الملتحق بها الطالبة (ماجستير، دكتوراة).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات وعددهم (٤٢٠) طالبا وطالبة حسب إحصائيات إدارة الدراسات العليا بالجامعة في العام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢ م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد وعددهم (٢٥٠) طالبة بنسبة ٥٩,٥ % من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لها:

الهدف من الاستبيان: تم تحديد الهدف من الاستبيان في التعرف على أهمية النشر العلمي بالنسبة للطلبة وللجامعة.

الصورة الأولية للاستبيان: تم بناء الصورة الأولية للاستبيان [٢٧٩] بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة مثل (السفياني،٢٠٢١ ؛ و الدهشان،٢٠٢٠ ؛ وعلي،٢٠٢٠ ؛ و المغذوي،٢٠١٩؛ وحسين،٢٠١٨ ؛ و الخثعمي،٢٠١٥) ، وقد تكون الاستبيان في صورته الأولية من محورين هما (أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا ، أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعات).

صدق الاستبيان: تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين هما:

صدق المحتوى: حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس [٢٨٠]، وذلك للاستنارة بآرائهم والاستفادة من مقترحاتهم حول صدقه وملاءمته ووضوح عباراته وأهميتها، ومناسبة عباراتها للمحاور المختلفة، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات المفيدة، قامت الباحثة بالاستفادة منها وفي ضوئها تم تعديل صياغة بعض الفقرات وإضافة مجموعة من الفقرات، ثم تم إعادة كتابة الاستبيان بعد التعديل ليصبح في صورته النهائية التي طبق بها[٢٨١].

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات كل محور وبين الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وأشارت النتائج إلى أن كل عبارة من عبارات محوري الاستبانة لها ارتباط بالمحور الذي تنتمي إليه ، وتحقق درجة عالية من الاتساق الداخلي لأنها تراوحت ما بين(٠,٨٦٧ إلى ٠,٥٦٩) وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، والذي جاء بدرجة(٠,٨٨) للاستبيان ككل، وهو الأمر الذي يشير إلى أن محاور الاستبيان تتصف بدرجة ثبات يجعلها مناسبة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، واستخلاص النتائج وتعميمها في ضوء عينة الدراسة ومجتمعها.

---

[٢٧٩] - **ملحق (١) الاستبيان في صورته الأولية.**

[٢٨٠] – **ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة.**

[٢٨١] – **ملحق(٢) الصورة النهائية للاستبيان.**

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد قيام الباحثة بتطبيق الاستبيان والحصول على النتائج وتفريغها عبر برنامج (إكسيل)، قامت باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية لهذه النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من خلاله للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ولتفسير نتائج الدراسة تم تحديد درجات الإجابة على فقرات الاستبيان بإعطاء الدرجة (٥) لمستوى الأهمية بدرجة كبيرة جدا، و(٤) لمستوى الأهمية بدرجة كبيرة، و(٣) لمستوى الأهمية بدرجة متوسطة، و(٢) لمستوى الأهمية بدرجة قليلة، و(١) لمستوى الأهمية بدرجة قليلة جدا.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢١	النشر المستمر من قبل الطلاب تعطيهم الخبرة الكبيرة في مجال دراستهم.	٤,٥٧	٠,٦٩	كبيرة جدا	١
١٢	يضمن النشر العلمي للطلبة حقوقهم الفكرية.	٤,٥١	٠,٧٨	كبيرة جدا	٢
١٨	أن نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة تجعل الباحث يحصل على ثقة كبيرة لدى الوسط العلمي.	٤,٥	٠,٦٠	كبيرة جدا	٣
١١	يوثق الانتاج العلمي للطلاب.	٤,٤٥	٠,٦٠	كبيرة جدا	٤
٤	المساعدة في التعرف على المتخصصين في نفس المجال حول العالم.	٤,٤٥	٠,٧٨	كبيرة جدا	٥
١٦	يؤدي النشر العلمي المستمر إلى خبرة تراكمية لدى الطالب في مجاله.	٤,٤٤	٠,٤٩	كبيرة جدا	٦
١	الاطلاع على الجديد في المعرفة.	٤,٤٤	٠,٦١	كبيرة جدا	٧
٣	يساهم الطلبة في تنشيط حركة البحث العلمي.	٤,٣٩	٠,٦٠	كبيرة جدا	٨
١٤	يساعد في تجنب تكرار إجراء البحوث دون الحاجة إلى ذلك.	٤,٣٨	٠,٧٧	كبيرة جدا	٩
١٩	تعزيز القيمة العلمية للطلاب بين الباحثين، الأمر الذي يجعل أبحاثهم موثوقة بالنسبة للجميع.	٤,٣٧	٠,٦٩	كبيرة جدا	١٠
٢	يمتلك الطلبة مهارات جديدة.	٤,٣٣	٠,٩٠	كبيرة جدا	١١
١٧	إمكانية تحويل الأفكار المنشورة لمشروعات يمكن الاستفادة منها في بعض التخصصات.	٤,٢٦	٠,٦٦	كبيرة جدا	١٢
٥	تبادل الخبرات بين طلبة الدراسات العليا.	٤,٢٤	٠,٨٢	كبيرة جدا	١٣
١٠	ينمي مهارات البحث العلمي لدى الطلاب.	٤,٢٠	٠,٧٢	كبيرة جدا	١٤
٢٢	يمكن الطلاب الباحثين من الحصول على قبول في جامعات مرموقة.	٤,٢٠	٠,٩٤	كبيرة جدا	١٥

١٥	يفتح الطريق أمام الباحثين الأخرين عن طريق تقديم مقترحات لبحوث أخرى.	٤,١٩	٠,٧١	**كبيرة**	١٦
٢٠	يمكن النشر العلمي من حصول صاحب البحث العلمي أو المشروع العلمي على جزائز تقديرية في مجال تخصصه.	٤,١٢	٠,٨٥	**كبيرة**	١٧
٦	يساعد في تنفيذ المشروعات المشتركة بين الباحثين.	٤,٠٧	١,٠١	**متوسطة**	١٨
٧	الحصول على منحة دراسية.	٤,٠٠	١,٠٠	**متوسطة**	١٩
٩	الحصول على التقييم عن طريق المراجعة من الأقران في نفس التخصص.	٣,٨٦	١,١٠	**متوسطة**	٢٠
١٣	وسيلة لتحقيق مردود مادي حسب التخصصات العلمية.	٣,٧٠	١,١٠	**متوسطة**	٢١
٨	يساعد في الحصول على وظيفة معينة.	٣,٥٠	٠,٩٤	**متوسطة**	٢٢
	المحور ككل	٤,٢	٠,٤٩	**كبيرة جدا**	--

كم تم تصنيف مجالات الأهمية إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال حساب طول الفئة بحيث تساوي = أكبر قيمة – أقل قيمة مقسوما على عدد البدائل= ٥-١ =٤ ÷ ٥= ٠,٨ وذلك كما يلي

جدول(١)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جدا	٤,٢إلى ٥
كبيرة	٣,٣ إلى ٤,١
متوسطة	٢,٦ إلى ٣,٢
قليلة	١,٨ إلى٢,٥
قليلة جدا	**١,٠ إلى ١,٧**

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على" ما أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة الكترونيا على أفراد عينة الدراسة من خلال الرابط https://forms.gle/kJm5D3qKqs2W1nWe8 ، ثم بعد الانتهاء من تلقي استجابات أفراد عينة الدراسة، تم ترميز هذه الاستجابات وإدخالها إلى برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لها على مختلف محاور الاستبانة، وتحديد الدرجة والرتبة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحور أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا

يظهر من الجدول السابق أن درجة أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة جدا بصفة عامة وبمتوسط بلغ ٤,٢ ، وانحراف معياري قدره ٠,٤٩ ، كما يظهر أيضا أن درجة الأهمية تراوحت ما بين كبيرة جدا إلى متوسطة، و أن الفقرة رقم (٢١) قد جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة أهمية كبيرة جدا، وجاءت الفقرة رقم(٨) في الرتبة الأخيرة وبدرجة استفادة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على" ما أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحديد الدرجة والرتبة لكل فقرة من فقرات هذا المحور وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحور أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤	ترفع مستوى التصنيف العالمي للجامعة.	٤,٥٦	٠,٦٩	كبيرة جدا	١
٣	تثري المعرفة العلمية في شتى المجالات.	٤,٤٩	٠,٧٠	كبيرة جدا	٢
٥	تنمي الوعي بأهمية البحث العلمي على أوسع نطاق.	٤,٤٤	٠,٦٩	كبيرة جدا	٣
٦	الارتقاء بالعلوم والتخصصات المختلفة داخل الجامعة.	٤,٤٤	٠,٧٠	كبيرة جدا	٤
٢	ترفع درجة الرغبة في الالتحاق للدراسة في الجامعة.	٤,٤٣	٠,٧٠	كبيرة جدا	٥
٧	يساهم النشر العلمي بتقديم الحلول لبعض المشكلات المجتمعية.	٤,٣٩	٠,٥٩	كبيرة جدا	٦
١	تؤثر السيرة الذاتية للباحثين على سمعة الجامعة.	٤,٣٨	٠,٧٧	كبيرة جدا	٧
٨	يساهم النشر العلمي في تعزيز المعرفة العلمية لتوسيع نطاق انتشارها.	٤,٢٦	٠,٦٦	كبيرة جدا	٨
١٠	تكوين علاقات اجتماعية بين الأطراف الثلاثة(الجامعة ، الباحث ، المؤسسة الناشرة).	٤,٢٦	٠,٨٢	كبيرة جدا	٩
٩	يمكن النشر العلمي تقديم دعم للأبحاث والمشاريع العلمية من قبل ممولين.	٣,٨٤	٠,٨٨	كبيرة	١٠
	المحور ككل	٤,٣٥	٠,٥٨	كبيرة جدا	--

يظهر من الجدول السابق أن درجة أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد كانت بدرجة كبيرة جدا بصفة عامة وبمتوسط بلغ ٤,٣٥ ، وانحراف معياري قدره ٠,٥٨ ،

كما يظهر أيضا أن درجة الأهمية تراوحت ما بين كبيرة جدا إلى كبيرة، و أن الفقرة رقم (٤) قد جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة أهمية كبيرة جدا، وجاءت الفقرة رقم(٩) في الرتبة الأخيرة وبدرجة أهمية كبيرة.

بالنسبة للاستبيان ككل: جاء ترتيب محوري الدراسة وفقا لنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبيان كما في الجدول التالي.

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمحوري الاستبيان ككل

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة	٤,٣٥	٠,٥٨	كبيرة جدا	١
٢	أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا	٤,٢	٠,٤٩	كبيرة جدا	٢
	الاستبيان ككل	٤,٢٧	٠,٨٥	كبيرة جدا	----

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للاستبيان ككل فقد جاء محور أهمية النشر العلمي بالنسبة للجامعة في الرتبة الأولى بدرجة أهمية كبيرة جدا، وبمتوسط ٤,٣٥ وانحراف معياري ٠,٥٨ ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فإن أهمية النشر العلمي للجامعة تفوق أهميته بالنسبة للطلبة، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن درجة استفادة الجامعات من النشر العلمي تفوق درجة استفادة الطالبة حيث يعود ذلك بمجموعة من الفوائد منها أن النشر العلمي المستمر من قبل المؤسسة التعليمية أو الجامعة الأكاديمية أو مركز البحوث يساعد في تقديم صورة جيدة ومشرفه لهذه المؤسسة التعليمية وتساهم في رفع تصنيف الجامعة أو المؤسسة التعليمية دوليا، كما تكسب الجامعة مصداقية كبيرة، ويزيد شأنها كلما ازداد عدد الأبحاث العلمية التي يقوم المنتسبون إليها بنشرها عبر وسائل النشر المحكمة والمعترف بها في الوسط العلمي، كما يمكن أن تشارك الجامعة من خلال هذه الأبحاث في مسابقات عالمية تنال عليها جوائز تزيد من رصيد الأكاديمية الثقافي والعلمي، كما يسلط النشر العلمي الضوء على الجامعة الأمر الذي يؤدي لزيادة الطلب عليها من قبل الباحثين الراغبين بنشر أبحاثهم العلمية في المجلات التي تصدر عن الكليات والمراكز التابعة لها، أو زيادة الطلب للالتحاق بالدراسة فيها خصوصا مع تنامي التوجه نحو عولمة التعليم، كما يساهم النشر العلمي في ايجاد موارد مالية ذاتية للجامعة يمكنها استخدامها في تقديم خدماتها المختلفة.

ويتضح من الجدول السابق أن محور أهمية النشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا قد جاء في الرتبة الثانية وبدرجة أهمية كبيرة جدا، بمتوسط ٤,٢، وبانحراف معياري ٠,٤٩ ، وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد عينة الدراسة يقدرون أهمية النشر العلمي بالنسبة للطلبة لأنه يحقق لهم مميزات وفوائد عديدة منها تحسين مهارة الكتابة الأكاديمية لدى الطالب، المساهمة في تطوير المعرفة لدى الباحث، يجعل الباحث يشعر بالفخر والثقة لكونه قدم جديدا لم يقدمه أحدا من قبل في مجال بحثه. ٥- يجعل النشر العلمي الباحث يشارك معرفته واكتشافاته مع الباحثين الأخرين، ومناقشتهم في البحث، كما

يساعد النشر العلمي الباحث في نشر أفكاره وإبداعاته و الاطلاع على الأبحاث التي تم نشرها سابقا، مساعدة الباحث على تكوين علاقات اجتماعية مع الباحثين العالميين الذين يهمهم مجال البحث.

ويظهر من الجدول أنه بالنسبة للأداة ككل فقد جاءت درجة أهمية النشر العلمي بصفة عامة بدرجة أهمية كبيرة جدا بمتوسط ٤,٢٧ ، وانحراف معياري ٠,٨٥ ، مما يظهر أنه من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فإن للنشر العلمي أهمية كبيرة جدا سواء للجامعة أو للطلبة، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بضرورة النشر العلمي من جانب جميع الفئات التي تلتحق بدرجتي الماجستير والدكتوراه.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى نوع الدرجة العلمية الملتحق بها الطلبة(ماجستير – دكتوراه)؟،

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٥٠) من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية ، ثم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للتعرف على وجود فروق في درجة أهمية النشر العلمي بين أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغيري الدراسة(الماجستير - الدكتوراه) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

الوصف الإحصائي للمتغيرات

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دكتوراه	١٢٠	١٣٨,١٦	١٤,٢٤
ماجستير	١٣٠	١٣٥,٥٠	١٧,٥٠

يظهر من الجدول السابق أن متوسط استجابات طلبة الدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد هو(١٣٨,١٦)، بانحراف معياري(١٤,٢٤)، وأن متوسط استجابات طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك خالد هو(١٣٥,٥٠) بانحراف معياري(١٧,٥٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفارق ذو دلالة إحصائية أم لا يظهر ذلك من خلال جدول نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين التالي.

جدول(٦)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

قيمة اختبار ليفيني للتجانس	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٥,٩٧	٠,٠١٥	١,٣١٤	٢٤٨	٠,١٩٠

يظهر من الجدول السابق أن قيمة "ت" لعينتين مستقلتين هي(١,٣١٤)، ومستوى دلالتها الإحصائية(٠,١٩٠) وهي أعلى من (٠,٠٥) مما يظهر معه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا(دكتوراه – ماجستير) بكلية التربية جامعة خالد ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات أفراد عينة الدراسة يمثلون مجتمعا متجانسا من نفس الجامعة وتطبق عليهم نفس الأنظمة، وهن من بيئات متقاربة ، كما أنهن في الغالب مررن بنفس التجارب الخاصة بالنشر العلمي ، وبالتالي فمن الطبيعي أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهن حول أهمية النشر العلمي سواء للطلبة أو للجامعة.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١- عقد مجموعة من الندوات أو المؤتمرات للطالبات حول النشر العلمي وأهميته سواء للطلبة أو للجامعة.

٢- تقديم مقرر أو منهج في النشر العلمي ولو لطلبة الماجستير حتى يكون مرشدا لهم في بداية طريقهم البحثي.

٣- تقديم مادة مناهج البحث لطلبة الماجستير والدكتوراه في صورة تطبيقية تمكن الطلبة من اتقان مهارات البحث العلمي المختلفة وبالتالي تزداد فرص النشر العلمي لأوراقهم العلمية نتيجة جودتها.

٤- وضع استراتيجية لتشجيع وتحفيز النشر العلمي لطلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعة.

٥- تشجيع الطلبة على عمل مشاريع بحثية مشتركة مع أقرانهم في جامعات أخرى.

مقترحات الدراسة: استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- دراسة حول معوقات النشر العلمي بالنسبة لطلبة جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم.

٢- دراسة حول تأثير النشر الالكتروني على النشر الورقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- دراسة حول أضرار النشر العلمي في المجلات المزيفة .

٤- دراسة حول كيفية تطوير مهارات النشر العلمي في المجلات الدولية لدى الطلبة.

المراجع

أولا المراجع العربية:

أبو زعرور، رنا حمدالله (٢٠٠٩). برامج الدراسات العليا : واقع وطموحات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *بحث مقدم لمؤتمر استشراق مستقبل الدراسات العليا في فلسطين*، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص ص ٤٢٨-٤٦٦.

الأمارة، إبراهيم فنجان، وجابر، علاء كاظم(٢٠١٧). مقترحات ورؤى لتطوير واقع المجلات العلمية المحكمة، *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، ١(٢٤)، ١٣٣-١٣٦.

أنيس، إبراهيم ؛ منتصر، عبد الحليم؛ الصوالحي، عطية ؛ أحمد ،محمد خلف الله(٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. ط٤، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

براهيم، بلقايد، الهواري، بن لحسن(٢٠١٩). معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر. *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، ٦٠ (١)، ١٢٢ -١٤١ .

البرق، لطيفة عمر (٢٠٢٠). دور المراكز البحثية في إثراء المعرفة والبحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سرت، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، (٦٧)،٤٩ – ٦٣.

الحاج، أكرم محمد أحمد (٢٠١٣). تحديات النشر العلمي الالكتروني. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الوادي،(٢)،١٦٨-١٨٣.

حسين ،هشام بركات(٢٠١٨). النشر في المجلات العلمية المتميزة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ،١(٢)،١١١-١٢٣.

الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر (٢٠١٥). وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات. *المجلة العربية للدراسات المعلوماتية*، جامعة المجمعة- معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (٥)،٨٣ – ١٠٦.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠).الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(١)،٥٣ – ١١٧.

زواحي، خالد علي أحمد هارون(٢٠٢١). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه في الجمهورية اليمنية. *بحث مقدم إلى مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة- العوائق والحلول*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين: ألمانيا، ج٢ ، ٣٢٩-٣٤٨.

السرحاني، وفاء فاهد (٢٠١٢).النشر الإلكتروني والبحث العلمي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ج١ (٢٢)،٢٠٣ – ٢٤٦.

السفياني، هلال محمد علي سيف(٢٠٢١). معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، *بحث مقدم إلى مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة- العوائق والحلول*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين: ألمانيا، ج١، ص ص ٧-٢٥ .

سليم، تيسير أندراوس(٢٠١٨). الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة دراسات*، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،(٨)،٩ – ٥٦.

الشاهر، شاهر إسماعيل(٢٠٢١). النشر في المجلات العلمية الدولية وأخلاقياته. *المجلة العربية للنشر العلمي*،(٣٢)، ٥٥٠ – ٥٦٤.

صالح، مدثر أحمد و رابح ، حمد أحمد (٢٠٢٩).الإتاحة الحرة للمعلومات وإسهامها في تطوير النشر العلمي بالجامعات ، دراسة تطبيقية على أساتذة جامعات كردفان ، *مجلة جامعة السلام*، جامعة السلام، (٨)، ٢٥٧-٢٦٤.

الصباحي، عبده طاهر رزق و الحداد، نبيلة محمد عبد الدايم(٢٠٢١). دور الجامعات اليمنية في نشر البحث العلمي، بحث مقدم إلى مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة- العوائق والحلول، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين: ألمانيا، ج٢، ١٧٩-١٩٦.

عباس، ياسر ميمون (٢٠١٧).الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية : أصول التربية نموذجا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، ٢(٣)،٢٧٧ - ٣٢٢.

علي، ممدوح علي محمود (٢٠٢٠). قواعد النشر في مجلات مراكز النشر العلمي بالجامعات السعودية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات* ،جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات،(٢٤)، ٣٣١ – ٣٧٠.

عليان، ربحي مصطفى والسامرائي، إيمان (٢٠١٠). *النشر الإلكتروني*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القاسم، حسام حسني قاسم (٢٠١٩). معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين. *المؤتمر الدولي العاشر "تحديات العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية الجيوفيزيائية في بيئة متغيرة*، شبكة المؤتمرات العربية، اسطنبول، يوليو، ٢٢٧١-٢٢٩٦.

مصطفى، جمال بن مصطفى بن محمد (٢٠١٦).العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية* ،جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٣٠ (١١٩)، ٢٧٥ – ٣١٠.

المغذوي، عادل بن عايض بن عوض (٢٠١٩).معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية ISI من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي،٩ (٣)، ٣٤٣ – ٣٧١.

منور، ماريف(٢٠٢١). واقع النشر العلمي في الجامعة الجزائرية – العلوم الاجتماعية نموذج. *بحث مقدم إلى مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة- العوائق والحلول*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين: ألمانيا، ج١، ٢١٦-٢٢٩.

هلول، إحسان على (٢٠١١). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، جامعة بابل مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية،١(٢)، ١٤٣-١٧٠.

همشري ، عمر أحمد (٢٠١٥). مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته (الواقع والطموح). *ورقة مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر* ، جامعة الملك سعود. الرياض. المملكة العربية السعودية.

همشري، عمر أحمد (٢٠١٧).اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، جامعة الزرقاء - عمادة البحث العلمي،١٧(١)،١٧٣ – ١٨٧.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Chireshe ,Regis, Oupa ,Lebeloane & Shava, Soul (2014). Challenges in Academic Publishing: Editors' Views. *Journal Communication*, 5(2), 95-100.

G. Richtig , M. Berger, W. Aberer, and E. Richtig,(2018). Problems and Challenges of Predatory Journals, *European Academy of Dermatology and Venereology*,32(9), 1-9.

Lages, Cristiana,Pfajfar, Gregor & Shoham, Aviv (2015). Challenges in Conducting and Publishing Research on the Middle East and Africa in Leading Journals . *International Marketing Review*,32(1),52-77.

Puuska, H. M. (2014). *Scholarly Publishing Patterns in Finland -A comparison of disciplinary groups*,(Unpublished PhD Dissertation), School of Information Sciences University of Tampere ,Finland.